فوائد ودرر

الشفاعة الثانية التي دلت عليها الأدلة حتى يأذن إلى أمته فيدخلوا الجنة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الشفاعة الثانية التي دلت عليها الادلة ايضا. شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة ليدخلوا الجنة وبرهانها ما في صحيح الامام مسلم. من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

باب الجنة يوم القيامة فاجده مغلقا. فاطرقه. فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك. فاكون انا وامتي اول من ادخلوا الجنة - 00:00:32

وهذه اجمع اهل السنة على انها من جملة الشفاعات الخاصة ايضا به صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح وكونه يأتي وباب الجنة مغلقا وباب الجنة مغلق هذا هو الذي يفسر لنا زيادة الواو في قول الله عز وجل عن - 00:00:55

اهل الجنة حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها. وفتحت ابوابها. واما النار فانه قال حتى اذا جاءوا فتحت ابوابها وذلك لزيادة الفزع عند انفتاح الباب بالاستئذان. فان اهل النار اذا قادتهم الملائكة على وجوههم - 00:01:20

واقدامهم وعلى مناخرهم الى النار ثم تفتح ابوابها فجأة فيحترقون بلهيبها ودخانها هذا هذا مما يوجب لهم زيادة من هذه النار بل انك اذا كنت واقفا عند عند باب احد من الناس ثم فتح فجأة بلا بلا استئذان وبلا علم منك فان - 00:01:46

يوجب لك الفزع كون الباب يفتح فجأة ولذلك الله عز وجل قال جاؤوها فتحت اي فتحت مع مجيئهم فجأة فخرج من لهيبها ودخانها ما يوجب احتراقهم قبل دخولها والعذاب فيها - 00:02:13

واما اهل الجنة فانه قد كتب الله لهم الامن المطلق. فمن باب كمال الامن الا يروعهم انفتاح ابوابها بل يطرقون ويستفتحون ويسمعون الخازن يتكلم ثم يفتح الباب رويدا رويدا حتى من باب كمال الامن - 00:02:31

فهذه الواو يسميها العلماء بواو الانتظار. حتى اذا جاءوها وفتحت اي انهم ينتظرون عند بابها قليلا لانه لو فتحت فجأة لاوجب ذلك لهم الخوف. كما هو محسوس معروف عندنا ان الباب اذا طرقت ثم قال لك من في الداخل - 00:02:51

فقلت انا وفتح فانه يفتح بك مال امن قلبك وراحة نفسك. لكن اذا كنت واقفا ولم تطرق ثم فتح الباب فان هذا يوجب لك ان ترتاع - 00:03:11